١٣٩ ز الزعفراني ، الحسن بن محمد، ت ٢٦٠ هـ
مسند بلال بن رباح رضي الله عنه / لابي علي الزعفراني ؛ تحقيق محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله العقيل (ابو عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري).- ط١ .- الرياض :دار ابن حزم، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.
٣٩ ص؛ ١٦ سم.- (سلسلة الاجزاء المحققة ؛١)
ردمك 9960-795-11-X
١. الحديث - مسانيد ٢. بلال بن رباح المؤذن ت ٢٠ هـ أ. الظاهري ، ابو عبدالرحمن بن عقيل ، محقق ب . العنوان جـ. السلسلة

Zaferani Bilal-i Habeşi
15 OCAK 1995

İslam Ktp.
24147

-2 ferağ

102. al-ZA'FARĀNĪ (a. 'A. al-Ḥ. b. M. b. al-Ṣabbāḥ), *Musnad Bilāl b. Rabāḥ al-Mu'adhdhin*, éd. Majdī Fatḥī al-Sayyid, Tantah, Dār al-Ṣaḥāba, 1409/1989, 31 p.; 17x24 cm.

Pour l'A., né à al-Za'farāniyya, près Bagdad, m. 260/874, «lecteur-répétiteur» des œuvres de son maître al-Shāfi'ī, *v. Gas*, 1, 491-92; Gilliot, «La formation intellectuelle de Tabari», 216-17; id., *Elt*, index.

Introd. insignifiante. Texte établi à partie du ms. Dk 25585 b (microf. 26866), copié en 1351/1932 sur le ms. Dk 1558 *ḥadīth*, que l'édit. ne semble pas avoir consulté. Éd. commerciale.

S.456

21 AGUSTOS 1995

Claude GILLIOT, "*Textes Arabes Anciens Édités en Égypte au Cours Années 1990 à 1992*" MIDEO (Melanges Institut Dominicain d'Etudes Orientales du Caire), Vol.21, 1993 Louvain. pp.385-562.

حكمت بشير ياسين, استدراكات تاريخ التراث العربي, قسم التفسير و علوم القرآن, الجزء الثاني, جدة 1422. ص. 136
İSAM 090255

٢٢٤- تفسير القرآن *

ZAFERÂNÎ

للزعفراني: الحسن بن محمد بن الصباح، البغدادي (ت ٢٦٠ هـ)

ذكره الرافعي في «شرح مسند الشافعي» كما ذكره الداودي[1].

---

[1] المصدر السابق ١/١٤٦. وانظر: معجم المفسرين ١/١٤٤.

Za'farani, Hasan b. Muh (d. 299?) FKH..
Bilal al-Habesi, Ebu Abdillah Bilal b. Rebâh (d. 20/641) FTM..

مسند بلال لأبي علي الزعفراني

نشر في مجلة البحوث الاسلامية الصادرة عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالرياض (العدد ١٤) مسند بلال بن رباح رضي الله عنه لأبي علي الزعفراني (الحسن بن محمد) المتوفى ٢٥٩ هـ بتحقيق أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري (محمد بن عمر بن عبد الرحمن العقيل) . وقد استغرقت توطئة المحقق والنص المحقق الصفحات من ٢٢٧ إلى ٢٤٣ .

والمسند عبارة عن بضعة أحاديث رواها الزعفراني بإسناده الى بلال رضي الله عنه مرفوعة إلى رسول الله ﷺ .

وقد عثر المحقق على « المسند » ضمن مجموع رقمه ١٥٥٨ حديث بدار الكتب المصرية ، وهوبخط سبط ابن حجر (يوسف بن شاهين) المتوفى ٨٩٩ هـ .

Zafarani

الزَّعْفَراني

(- - -)

(٢٦٠ هـ / ٨٧٤ م)

الحسن بن محمد بن الصبَّاح ، أبو علي الزعفراني ، نسبة إلى الزعفرانية من سواد العراق ، الإمام الفقيه المحدث ، البغدادي .

سكن بغداد ، ونسب الدرب إليه ، وهو صاحب الإمام الشافعي ، وأحد رواة المذهب القديم للشافعي .

قال الماوردي : «هو أثبت رواة القديم » وكان يقرأ في مجلس الشافعي أمام أحمد ابن حنبل وأبي ثور .

روى عنه الحديث البخاري وأصحاب السنن الأربعة ، قال النسائي : ثقة ، وكان فصيح اللسان ، بليغاً مع كونه نبطياً ، وليس بعربي ، وقال الطحاوي : مات سنة سبعين ومائتين[٢] .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى٢/١١٤ ، طبقات الفقهاء ص ١٠٠ ، وفيات الأعيان ١/٣٥٦ ، تهذيب الأسماء٢/٢٧٧ ، طبقات الحنابلة ١/١٣٨ ، تذكرة الحفاظ ١/٥٢٥ ، الانتقاء ص ١٠٥ ، الخلاصة١/٢١٨ .

محمد الزحيلي، مرجع العلوم الأسلامية: تعريفها، تاريخها، أئمتها، علمائها، مصادرها، كتبها، دمشق (د.ت.)، ص. , İSAM 95800

20 HAZ 2007

موسوعة أعلام العلماء و الأدباء العرب المسلمين, مج 11,
بيروت 1427/2006. ص. . İSAM 149839

Zaferâni

المصادر والمراجع

● الذهبي، شمس الدين، سير أعلام النبلاء، تح. شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت 1986، ط1، ج19؛ ● السبكي، عبد الوهاب بن علي، طبقات الشافعية الكبرى، مطبعة عيسى الحلبي، 1388هـ/ 1968م، ط1، ج6؛ ● الدمشقي، تقي الدين، طبقات الشافعية، ج1، عالم الكتب؛ ● الصفدي، صلاح الدين، الوافي بالوفيات، دار النشر فرانز شتايز، ألمانيا 1404هـ/ 1983م، ج5؛ ● كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث، بيروت، مج6، ج12.

د. حرّاث بن علاّقي
مركز الدراسات الإسلامية ـ القيروان ـ تونس

الزعفراني، أبو عليّ الحسن بن محمّد

(ت 262هـ/875م)

الفقيه، المحدّث الثقة، أبو عليّ الحسن ابن محمّد بن الصبّاح، الزعفرانيُّ نسبًا، البغداديُّ شهرةً.

قال السبكي في «طبقات الشافعيّة الكبرى»، نقلا عن ابن حبّان: الزعفرانيّ منسوب إلى قرية بـ «السّواد» يقال لها «الزعفرانيّة»؛ ثمّ سكن بغداد في بعض دروبها، فنُسِب الدربُ إليه، وصار يقال له: درب الزعفراني ببغداد، وفي الدرب المذكور مسجد الإمام الشافعي ﷺ، وكان الشيخ أبو إسحاق الشيرازي يدرّس فيه؛ وقد عكس شيخنا شمس الدين الذهبي الأمرَ، فذكر أنّ أبا عليّ بن محمد الزعفرانيّ منسوبٌ إلى درب الزعفران. والصواب عكسه، وهو أنّ درب الزعفران منسوب إلى الزعفراني، وأنّ الزعفرانيَّ منسوب إلى قرية الزعفرانيّة ـ كما قدّمناه عن ابن حبّان ـ [أبو نصر عبد الوهّاب السبكي، طبقات الشافعيّة الكبرى، 2/ 114].

وقد ضبط ابن خلّكان هذه النسبة في «وفيات الأعيان» فقال: بفتح الزاي وسكون العين المهملة، وفتح الفاء والراء، وبعد الألف نونٌ، هذه النسبة إلى الزّعفرانيّة، وهي قرية بقرب بغداد، والمحلّة التي ببغداد تسمّى درب الزعفرانيّ منسوبة إلى هذا الإمام لأنّه أقام بها.

وقد نشأ محبّا للعلم، متفرّغا له، باذلا فيه، كثير الترحال طلبا له، قال إبراهيم بن يحيى سمعتُ الزعفراني يقول: ما على وجه الأرض قومٌ أفضل من أصحاب هذه المحابر، يتّبعون آثار الرسول ﷺ ويكتبونها كي لا تندرس [ابن خلّكان، وفيات الأعيان، 2/ 74].

سمع الزعفرانيّ من سفيان بن عُيينة، وبِبدَة بن حُمَيْد، وأبي معاوية الضرير، وعبد الوهّاب الثقفي، ويزيد بن هارون، وإسماعيل بن عليّة، ووكيع بن الجرّاح، ومحمد بن أبي عديّ وحجّاج ابن محمّد، وخلائق غير هؤلاء. كما تفقّه صاحب الترجمة بالإمام الشافعي وقرأ عنه كتابه «القديم» فأصبح مقدّما في الفقه والحديث.

قال زكرياء الساجي: سمعتُ الزعفراني يقول: قدم علينا محمد بن إدريس الشافعي، واجتمعنا إليه، فقال: التمسوا مَنْ يقرأ لكم، فلم يجترىء

أحدٌ أن يقرأ عليه غيري، ـ وقد كنتُ أحدث القوم سنّا، وما كان بعدُ في وجهي شعرة، وإنّي لأتعجّب اليوم من انطلاق لساني بين يدي الشافعي ﷺ، وأعجب من جسارتي يومئذ ـ فقرأتُ عليه الكتبَ كلّها إلّا كتابين: «كتاب المناسك»، و«كتاب الصلاة» فقد قرأهما هو [الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 7/ 408].

قال أحمد بن محمد بن الجرّاح: سمعتُ أبا الحسن الزعفراني يقول: لمّا قرأتُ كتاب «الرسالة» على الشافعي قال لي: مِن أيّ العرب أنتَ؟ قلتُ: لستُ بعربيّ وما أنا إلّا من قرية يقال لها: الزعفرانيّة. قال: فأنت سيّد هذه القرية.

وبعد أن استوفى المترجم له التحصيلَ العلمي، ومُكّن من الإجازات من بعض شيوخه، تأهّل للرواية والتدريس، فحدّث عنه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة؛ فليس في الستّة مَنْ لمْ يرو عنه إلّا مسلم. وروى عنه أيضا أبو القاسم البغوي، والقزويني، وأبو عَوانة الإسفراييني، ومحمد بن مَخْلد، وأبو محمد بن صاعد، وزكرياء السّاجي، وإمام الأيمّة ابن خُزَيْمة، وأبو سعيد بن الأعرابيّ، وعمر بن بُجيْر، والقاضي المحاملي [الحافظ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 12/ 262].

قال ابن حبّان: كان أحمد بن حنبل وأبو ثور يحضران عند الشافعي، وكان الحسن بن محمد الزعفرانيّ هو الذي يتولّى القراءة عليه فقد كان أفصحهم لسانا.

وقد أجمع المترجمون له من تلاميذه وممّن اشتغلوا بالرّجال على رفعة مكانته العلميّة وثقته في تحمّله للرواية والدراية وصدقه فيهما، ودقّة تفقهه بالفقه الشافعي؛ فقال ابن المنادي: كان الزعفراني أحد الثقات، وقال عنه النسائي: ثقة، وقال أبو عمر الصدفي: سألتُ العقيلي عنه، فقال: ثقة من الثقات، مشهور، لم يتكلّم فيه أحدٌ بشيء، وقال ابن عبد البرّ: كان نبيلا، ثقة مأمونا، وقال ابن عديّ: كان الزعفراني فصيحا بليغا، وقال القاضي أبو حامد المَرْوَرُّوذي: كان الزعفراني من أهل اللغة، وعدّه ابن حبّان ضمن الثقات. وذكر بعض المؤرخين أنّه لم يكن في عصر الزعفراني أحسن صورة منه، ولا أفصح لسانا، وأنّه لم يتكلّم فيه أحدٌ بسوء.

قال عليّ بن محمد بن عمر الفقيه ببلاد «الري»: حدّثنا أبو عمر الزاهد قال: سمعتُ الفقيه أبا القاسم بن بشّار الأنماطي يقول: سمعتُ المُزني يقول: سمعتُ الشافعي يقول: رأيتُ ببغداد نبطيًّا يتنحّى عليّ حتّى كأنّه عربيٌّ وأنا نبطيّ، فقيل له: مَنْ هو؟ قال: الزعفراني [النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، 32].

وعن وفاته، ذكر الذهبي في «السير» أنّ أبا عليّ الحسن بن محمد الزعفراني توفّي في سلخ شعبان سنة ستّين ومائتين وهو في عشر الستّين، وقال السبكي في «الطبقات»: توفي صاحب الترجمة في رمضان من سنة ستّين ومائتين (260هـ)، وفي «الأنساب» للسمعاني: مات الزعفراني في شهر ربيع الآخر يوم الاثنين سنة تسع وأربعين ومائتين، وأورده ابن خلّكان عن الأنساب بعد القول الذي ذكره المصنّف [السمعاني، الأنساب، 6/ 280].

آثاره

ـ ما أخبر به محمد بن الحسين القرشي بمصر، قال: ـ أنا ـ محمد بن العماد ـ أنا ـ عبد الله ابن رفاعة -أنا- أبو الحسن الخلعي ـ أنا ـ عبد الرحمٰن بن عمر بن النحّاس ـ أنا ـ أحمد بن محمد بن زياد الأعرابيّ ـ أنا ـ الحسن بن محمد الزعفراني ـ أنا ـ سفيان عن عمرو بن دينار عن هلال بن يساف قال: جُرِحَ رجلٌ على عهد رسول الله ﷺ فقال: ادعوا له طبيبا مرّتين، فقالوا: يا رسول الله وهل يُغني الطبيبُ؟ قال:

غوامض القرآن » فوجدته ذا عناية بالعربية والكلام ، ضعيف الفقه ، مات بعد الخمسمائة »[1] .

ابن أُمّ قَاسِم [... - ٧٤٩ هـ / ... - ١٣٤٨ م]

حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي ، بدر الدين ، أبو محمد ، المعروف بابن أم قاسم : نحوي ، مفسّر ، أصولي ، مقرىء ، من فقهاء المالكية . ولد بمصر . وأصله من مدينة آسفي بالمغرب الأقصى . توفي ودفن بسرياقوس بمصر . من كتبه « تفسير القرآن العظيم » في عشر مجلدات ، و « إعراب القرآن »[2] .

ابن مَحْبُوب [١٤٩ - ٢٢٤ هـ / ٧٦٦ - ٨٣٩ م]

الحسن بن محبوب السرّاد ، أو الزراد ، أبو علي : مفسّر ، فرضي ، من فقهاء الشيعة الإمامية ، من أهل الكوفة . من كتبه « تفسير القرآن » و « فضائل القرآن »[3] .

(١) طبقات المفسرين للسيوطي ١٠ وطبقات المفسرين للداودي ١ : ١٣٨ وكشف الظنون ٢٣٦ وهدية العارفين ١ : ٢٢٨ والوافي ١٢ : ٢٠٠ .

(٢) غاية النهاية ١ : ٢٢٧ والدرر الكامنة ٢ : ١١٦ وطبقات الداودي ١ : ٣٩ وبغية الوعاة ١ : ٥١٧ وشذرات الذهب ٦ : ١٦٠ وحسن المحاضرة ١ : ٣٠٩ والأعلام ٢ : ٢٢٨ وهدية العارفين ١ : ٢٨٦ ومعجم المؤلفين ٣ : ٢٧١ وروضات الجنات ٢٢٥ .

(٣) طبقات المفسرين للداودي ١ : ١٣٩ وفهرست = الطوسي ٤٦ وأعيان الشيعة ٢٣ : ٥١ ولسان الميزان ٢ : ٢٤٨ وهدية العارفين ١ : ٢٦٦ والأعلام ٢ : ٢٢٩ وابن النديم ٢٧٦ ومعجم المؤلفين ٣ : ٢٧٣ .

الزَّعْفَرَاني

الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني البغدادي ، أبو علي : حافظ ثقة ، فقيه كبير ، مفسّر ، نسبته إلى الزعفرانية قرب بغداد . تفقه بالإمام الشافعي وحمل عنه قوله القديم . قال الماوردي : « هو أثبت رواة القديم » . وقال أبو عاصم : « الكتاب العراقي منسوب اليه » . روى عنه الجماعة إلاّ مسلماً . وفي « الطبقات الكبرى للسبكي : « انه سكن بغداد في بعض دروبها فنسب الدرب إليه وصار يقال درب الزعفراني ببغداد » . له « تفسير القرآن » ذكره الرافعي في « شرح مسند الشافعي »[1] .

(١) طبقات المفسرين للداودي ١ : ١٤٤ وتاريخ بغداد ٧ : ٤٠٧ والسبكي ٢ : ١١٤ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٥٢٥ وتهذيب التهذيب ٢ : ٣١٨ واللباب ٢ : ٦٩ وروضات الجنات ٢١٤ وابن خلكان ٢ : ٧٣ وكشف الظنون ٤٦٠ وابن النديم ٢٦٥ والشذرات ٢ : ١٤٠ وطبقات الاسنوي ١٠ وطبقات الشيرازي ٨٢ ومرآة الجنان ٢ : ١٧١ والانتقاء ١٠٥ وطبقات ابن هداية والأعلام ٢ : ٢٣٠ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٣ ومعجم المؤلفين ٣ : ٢٨٤ ومعجم البلدان مادة الزعفرانية وطبقات العبادي ٢٣ والجرح والتعديل ٢/١ : ٣٦ والمنتظم ٥ : ٢٣ وطبقات الحنابلة ٩٧ وخلاصة تهذيب الكمال ٨٠ والوافي ١٢ : ٢٣٥ والعبر ٢ : ٢٠ .

عادل نويهض ، معجم المفسرين ، ج١ ، ص ، ١٩٨٣ بيروت

ZA'FERÂNÎ 16

K-15
Din için-inceleme

الأئمة الأربعة
(٣)

Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

ZA'FERANÎ

الإمام
محمد بن إدريس
الشافعي

الدكتور
مصطفى الشكعة

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Dökümantasyon Servisi
Kayıt No. 5563-2
Tasnif No. : 922.975 ŞAF

الناشر
دار الكتاب اللبناني - بيروت

الزَّعْفَرَانِي :

وفى مقدمة تلاميذ الشافعى العراقيين يجئ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى الذى راض نفسه على الفقه والحديث ، وسمع من كبار رجال عصره فى العراق والحجاز من أمثال ابن عيينة ، ووكيع ، ويزيد بن هارون ويعقوب الحضرمى أحد القراء العشرة .

وكان الزعفرانى يذهب فى الفقه مذهب أهل العراق ، فلما قدم الشافعى إلى بغداد كان ممن جلسوا إليه ، والتفوا حوله ، وأخذوا عنه ، وصاروا من مريديه بالعراق ، ولقد أجمع الحفاظ على صدق رواية الزعفرانى وأمانته ، وهو أحد الأربعة الذين رووا الأقوال القديمة للشافعى (٧) وهم – فضلا عنه – ابن حنبل ، وأبو ثور ، والكرابيسى الآتى ذكره بعد قليل .

ولقد اختص الزعفرانى بالقراءة فى مجلس الشافعى دون بقية أترابه العراقيين ، والسبب فى ذلك هو ما قيل من أنه لم يكن فى وقته أفصح لسانا منه ولا أبصر باللغة منه .

إن الزعفرانى يقص بنفسه هذا الخبر فيقول : لما قرأت كتاب الرسالة على الشافعى ، قال لى : من أى العرب أنت ؟ فقلت : ما أنا بعربى ، وما أنا إلا من قرية يقال لها الزعفرانية ، قال : أنت سيد هذه القرية (٨) .

ولقد توفى الزعفرانى فى ربيع الآخر سنة ٢٥٩ هـ حسب رواية ابن حجر ، وسنة ٢٦٠ حسب رواية ابن تغرى بردى الذى ذكر أنه قرأ على الشافعى كتاب الأم (٩) ، والصواب أنه قرأ الرسالة على ما أشرنا قبلا . والزعفرانى هو صاحب القول المشهور عن الشافعى وعلم الحديث : كان أصحاب الحديث رقودا حتى جاء الشافعى فأيقظهم فتيقظوا وينسب إليه أيضاً أنه القائل : ما حمل أحد محبرة إلا وللشافعى عليه منّة .

---

(٧) وفيات الأعيان ترجمة الزعفرانى .
(٨) تهذيب التهذيب ٣١٨/٢ .
(٩) النجوم الزاهرة ٣٢/٣ .

İslâm Ansiklopedisi

الاجتهاد

وطبقات مجتهدي الشافعية

الدكتور
محمد حسن هيتو

Diyanet Vakfı
2067
922.975
HİT.İ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ - ص.ب ٧٤٦٠ برقيا - بيروتان

مؤسسة الرسالة

الزعفراني[1]

(... - ٢٦٠ هـ)

الإمام أبو علي، الحسن بن محمد بن الصَّباح، البغدادي، الزعفراني.

صاحب الشافعي، وأحد رواة مذهبه القديم في بغداد.

كان إماماً جليلاً، فقيهاً، محدثاً، فصيحاً بليغاً.

قال الماوردي: هو أثبت رواة القديم.

وقال العبادي: شارك الزعفراني الشافعي رحمه الله في كثير من شيوخه، وقرأ كتب الشافعي رحمه الله في العراق فسمعها أحمد، وأبو ثور، وحسين الكرابيسي بقراءته.

قال: والكتاب العراقي منسوب إليه.

وقال ابن حبان: كان أحمد بن حنبل، وأبو ثور يحضران عند الشافعي، وكان الحسن الزعفراني هو الذي يتولى القراءة.

قال الساجي: سمعت الزعفراني يقول: قدم علينا الشافعي، واجتمعنا إليه، فقال: اسمعوا من يقرأ لكم، فلم يجتر أحد أن يقرأ عليه غيري، وكنت أحدث القوم سناً، ما كان في وجهي شعرة، وإني لأتعجب اليوم من انطلاق لساني بين يدي الشافعي، وأتعجب من جسارتي يومئذ، فقرأت عليه الكتب كلها إلا كتابين، فإنه قرأهما علينا «كتاب المناسك» و «كتاب الصلاة».

---

(١) طبقات ابن السبكي ٢/١١٤، العبادي ص ٢٣، تهذيب الأسماء ١/١٦٠، الشيرازي ص ٨٢، ابن هداية الله ص ٧، تاريخ بغداد ٧/٤٠٧، تذكرة الحفاظ ٢/٩٧، شذرات الذهب ٢/١٤٠، النجوم الزاهرة ٣/٢٣، وفيات الأعيان ٢/٧٣.

22 MAYIS 1991
Zaferanoğlu

منشورات
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها
فؤاد سزكين

سلسلة ج
عيون التراث
المجلد ٦/٤٦

مسالك الأبصار في ممالك الأمصار

السفر السادس

طبع بالتصوير عن مخطوطة ٢٠٢٧
لاله لي، مكتبة السليمانية
استانبول

مسالك الأبصار في ممالك الأمصار

تاليف

ابن فضل الله العمري

شهاب الدين أحمد بن يحيى

(توفي ٧٤٩هـ)

5./42

السفر السادس

7365-S
910.297
F82.M

يصدره
فؤاد سزكين

بالتعاون مع
علاء الدين جوخوشا، إيكهارد نويباور

١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
في إطار جامعة فرانكفورت - ألمانيا الاتحادية

ومنهم الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني صاحب الامام الشافعي أبو علي
شمس أصل نفضت على الآفاق زعفرانها ونفضت في حقاب الرفاق حفانها
وخلف رداء الأصايل بردعها وخلعت خلوق الشابر بربعها وجلت الدنيا
تحالفي ثوبها المزعفر وختار ما راق وان العصر من شرابها الأصفر طبت
به فضله على بقاع الارتفاع وخيم حيث حل به طيب الانتفاع فاحيا رميم
الفضايل وحيا عميم فضله جميل الفعايل وعني بحياط العلم فكمل حزمه
شد العقود وكلف عزمه شد الامور فولت الفرنا لا يقدر منهم من
تقارن به الشهد نجاحه ولا بقابل به الدر رجاحه وما فيهم الا من قال
لقريحته اري الافتراح ولا تستدعي الافصاح برع في الفقه والحديث
وصنف فيهما كتابا وسار ذكره في الآفاق ولزم الشافعي حتى تخرج وكان يقول
اصحاب الحديث كانوا رقودا حتى انتبههم الشافعي وكان يتولى قراءة كتب الشافعي
عليه وسمع من سفين بن عيينة وطبقته وهو اصح رواة الاقوال القديمة
عن الشافعي ورواها عنه اربعة هو وابو ثور واحمد بن حنبل والكرابيسي
ورواة الاقوال الجديدة سته المزني والربيع بن سليمان الجيزي والربيع بن
سليمان المرادي والبويطي وحرمله ويونس بن عبد الاعلى وروى عنه البخاري
في صحيحه وابو داود والترمذي وغيرهم توفي في سلخ شعبان وقيل
في مستهل سنة ستين ومايتين وذكر السمعاني في كتاب الانساب
انه توفي سنة تسع واربعين ومايتين

ومنهم عبدان بن محمد بن عيسى العتيقي ابو محمد المروزي الخوجردي احد من اظهر مذهب
الشافعي استمل المناقب واحفل لما يبقى ذكره في العواقب واتى بالعلوم التي
طالت اوضاحها وآلت وقد اجمل الصبح افتضاحها فضاهي الكواكب وباهي
الاعلام وقد حالت بفرشاتها المواكب وحمى لعلم بشيه وعمل بالشكر بزيه
وفضل بفيده آخر يستفيده تهب من عرشه صبا الصباح ويستدني من
مغرسه جنا التفاح وكانت مجالسه معالم الامالي بعتصه ومواسم الاماني
عتصه لاسنابي طماح مراده ولاسنام مراح مراده وكانت لا تزال الطلبة اليه
وافيه المناهج وافية المبالج تضرب اليه المنايب وتاتيه وترجع بالمآرب
قال السمعاني اسمه عبد الله وهو احد من اظهر مذهب الشافعي
بخراسان وكان الرجوع اليه في الفتاوى والمعضلات بعد احمد بن سيار
وحمل كتب الشافعي الى مرو واعجبها الناس فاراد عبدان ان ينسخها فمنعه
ان يشتري ذلك فباع ضيعة له وخرج وسار الى مصر ونسخ كتب الشافعي
على الوجه واكثر ورجع فدخل عليه احمد بن سيار سلما ومهيبا واعتذر من منع
الكتب فقال لا تعتذر فان لك علي منة في ذلك فلو دفعت الي الكتب لما رحلت
الى مصر ولما رحل الى مصر تفقه باصحاب الشافعي وبرع في المذهب ونشره
وكان يوصف بالحفظ والزهد وروى الحديث عن جماعة بخراسان والعراق
ومصر وروى عنه جماعة مولده ليلة عرفة سنة عشرين ومايتين
وتوفي ليلة عرفة سنة ثلث وتسعين ومايتين

Kütüphanesi
Istanbul Arastirmalari

الانتقاء

عن نسخة دار الكتب المصرية العامرة مع اتمامها ومقابلة بعضها بنسخة خزانة كوبريلى محمد باشا الآتية

فى فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء

مالك والشافعى وأبى حنيفة رضى الله عنهم

وذكر عيون من أخبارهم وأخبار أصحابهم للتعريف بجلالة أقدارهم

تأليف الامام الحافظ ابى عمر يوسف بن عبد البر النمرى القرطبى المتوفى عام ٤٦٣

وهو مجزأ ثلاثة أجزاء أولها يشتمل على فضائل الامام مالك وأخباره ومن ذكر فيه معه من أصحابه رحمهم الله
والثانى يشتمل على فضائل الامام الشافعى وأخباره ومن ذكر فيه معه من أصحابه رحمهم الله
والثالث يشتمل على فضائل الامام أبى حنيفة وأخباره ومن ذكر فيه معه من أصحابه رحمهم الله

عنيت بنشره

مكتبة القدسى

لصاحبها حسام الدين القدسى

بالقاهرة بشارع رقعة القمح بالازهر

عام ١٣٥٠ للهجرة

(حقوق الطبع محفوظة)

Türkiye Diyanet Vakfı
6941
922.573
nif No. : 1321

مطبعة المقتطف بمصر قصر الدوبارة بمصر

وأخذ عنه ايضا بمكة

﴿أبو بكر محمد بن ادريس وراق الحميدى﴾

وكان نبيلا ثقة وكان فى سن الحميدى وعنده اكثر شيوخه صحب الشافعى وأخذ عنه. لا أعلم فى أى سنة مات. وأخذ عنه بمكة أيضاً

﴿ابو الوليد موسى بن ابى الجارود بن عمران﴾

صحب الشافعى وكتب كتبه وتفقه له وكانت بينه وبين داود بن على مكاتبة فى معنى القياس ولداود اليه رسالة فى ابطال القياس لا أعلم فى اى سنة مات.

فهولاء النفر صحبوا الشافعى بمكة وأخذوا عنه وتفقهوا بقوله قبل خروجه الى بغداد.

وممن اخذ عنه ببغداد وصحبه وتفقه له

﴿أبو على الحسن بن محمد بن الصباح البزار الزعفرانى﴾

ويقال انه لم يكن فى وقته أفصح منه ولا أحسن لسانا ولا أبصر باللغة العربية والقراءة فلذلك اختاروه لقراءة كتب الشافعى وكان يذهب الى مذهب أهل العراق فتركه وتفقه للشافعى وكان نبيلا ثقة مأمونا قرأ على الشافعى الكتاب كله نيفا على ثلاثين جزءاً وكتبه عنه وهو الكتاب المعروف بالبغدادى وبالقديم ويقال لكتابه المصرى الذى كتبه بمصر الجديد. وكان الزعفرانى يقرأ كتب الشافعى ببغداد للناس ولم يقرأ على الشافعى أحد غيره. مات فى سنة ستين ومائتين وكان قد أخذ عن ابن عيينة.